UNHCR
المفوضية السامية للأمم المتحدة
لشؤون اللاجئين

# أثر عطائكم – تقرير حملة رمضان 2025

في العُسر، عطاؤك سَنَدٌ ويُسر.

# الأمل والإنسانية، والأثر الذي صنعتموه

## أثرُ عطائك

في عام ازدادت فيه الأزمات الإنسانية، وثقلَت فيه المعاناة على كاهل العائلات الأشدّ ضعفًا، جاءت حملتنا الرمضانية لتُجسّد المعنى الحقيقي للتكافل والتضامن.

بعطائكم، وصلت زكاتكم وصدقاتكم إلى أكثر من 199,800 شخص، فكنتم لهم خير سند خلال الشهر الفضيل.

بالنسبة لمعظم الأسر اللاجئة والنازحة، يحمل الشهر الفضيل تحديات كبيرة، إذ يزداد فيه شعورهم بالاحتياج وتثقل كاهلهم الأعباء. ورغم ذلك، يظلّون متمسكين بإيمانهم وعزيمتهم. لقد كان لتعاطفكم أثر بالغ، إذ لم يقتصر دعمكم على تلبية احتياجاتهم الأساسية، بل منحهم شعورًا بالأمان والطمأنينة خلال شهر رمضان. نحن أهل، وبفضلكم، كان لرمضان هذا العام معنى مختلف لعشرات الآلاف من الأسر التي استمدّت من عطائكم أملًا، ومن دعمكم قوّة.

# زكاة الفطر:
## فرحة العيد... وصلت في وقتها

"زكاة الفطر تحمل معنى خاصًا في قلوب من يمنحها، وأثرًا عميقًا في حياة من يتلقّاها. وككل عام، كانت زكاتكم مصدر فرحة وطمأنينة لمن هم في أمسّ الحاجة. "بموجب فتوى من مجمع البحوث الإسلامية التابع للأزهر الشريف، وزّعت المفوضية زكاة الفطر كمساعدة نقدية مباشرة على الأسر اللاجئة الأكثر احتياجًا، وذلك في التوقيت الأمثل قبل عيد الفطر، لتمكينهم من تلبية احتياجاتهم الأساسية واستقبال العيد بكرامة.

وبفضل سخاء 803 من المتبرعين والمتبرعات الكرام ، تلقى 2,019 لاجئًا من المستحقين زكاة الفطر على شكل مساعدات نقدية في 28 و29 مارس/آذار، أي قبيل العيد مباشرة، مما سمح للعائلات بتلبية احتياجاتها الأساسية والاحتفال بالعيد بفرح وراحة بال. من بين المستفيدين، كانت دُرَيَّة، أمّ لأربعة أطفال لجأت من السودان إلى مصر هربًا من الحرب. تقول:

**"أعمل في تنظيف المنازل عندما أستطيع، لكن الدخل لا يكفي. لولا المساعدة النقدية، لما استطعت دفع الإيجار أو شراء الطعام."**

**دُرَيَّة،**
أمّ لأربعة أطفال من السودان

# مبادرة "مطابقة التبرعات" في العشر الأواخر

خلال الأيام العشرة الأواخر من شهر رمضان، و بدعم من أربعة متبرعين كرماء تعهدوا بتقديم مبلغ **220,000 دولار أميركي**، أطلقنا مبادرة "مطابقة التبرعات" على مدار 24 ساعة في 21 و25 مارس/آذار 2025، لمطابقة التبرعات الواردة. كان هدفهم إلهام الآخرين للتبرع - وقد نجحوا في ذلك.

في هذين اليومين، تمت مطابقة جميع التبرعات، مما ضاعف فعليًا تأثير كل مساهمة وأكثر، **وجمع 294,101 دولار من 368 متبرعًا.**

جاءت الاستجابة من مجتمع المتبرعين سريعة وصادقة، حيث حرص العديد منهم على التواصل للتأكد من أن تبرعاتهم تمت خلال فترة المطابقة، في تعبير واضح عن الثقة والالتزام المشترك بتعظيم أثر الدعم المقدم للعائلات اللاجئة. وقد عبّرت إحدى المتبرعات عن ذلك بقولها: "تبرع زوجي بالأمس خلال فترة الـ 24 ساعة التي أُعلن فيها عن مطابقة التبرعات من قِبل أحد الداعمين، ونأمل أن يكون التبرع قد تضاعف، إن شاء الله. "لقد أدت هذه المبادرة إلى أكثر من مضاعفة التبرعات - فقد عززت التضامن، وعمقت المشاركة، وضمنت حصول المزيد من الأسر النازحة على المساعدات التي كانت بحاجة ماسة إليها خلال الشهر الفضيل.

# شهادات من اللاجئين

**"قمت بعلاج ابني وتوفير الدواء له، كما اشتريت الحفاضات والحليب لابنتي. بالإضافة إلى ذلك، وفّرت احتياجات المنزل من البقالة وكل ما يلزم أطفالي"**

هنادي، أم نازحة داخليًا في اليمن

**"قدّمت لنا المفوضية القمح والزيت إلى جانب بعض المال والفرش. قمت باستخدام المبلغ في شراء الأرز والزيت والسكر إلى جانب باقي الاحتياجات الأساسية"**

محمد، أب نازح داخليًا في اليمن

**"نسأل الله أن يبارك بالمفوضية، فقد أصبحنا الآن نعيش براحة في الكرفان وننعم بالأمان أثناء النوم"**

سعيدة، أم نازحة داخليًا في اليمن

# شهادات من اللاجئين

**"استطعت توفير الملابس لأطفالي وتلبية احتياجاتهم، وستشهد ظروفنا المعيشية تحسنًا تدريجيًا، مما سينعكس إيجابيًا على حالتهم النفسية"**

بشيرة، أم سورية عائدة إلى وطنها

**"منذ عودتي، استلمتُ ثلاث فرشات، وأربع بطانيات، وألواح طاقة شمسية، وأدوات مطبخية، ومدفأة حطب، وغطاء بلاستيكي"**

باسم، أب سوري عائد إلى وطنه

# صندوق الزكاة للاجئين:
## ثقة راسخة وأثر ملموس

تحدث معالي الدكتور محمد العيسى، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي ورئيس هيئة علماء المسلمين، في رسالة مصورة مؤثرة نشرت خلال الشهر الفضيل، عن مسؤوليتنا المشتركة في دعم اللاجئين الذين يكافحون من أجل البقاء على قيد الحياة دون أن يجدوا من يساعدهم. وأكد أن "اللاجئون داخلون على وجه التحديد في معنى الفقر والمسكنة وعابري السبيل المُشار إليهم في الآية الكريمة."

منذ إطلاقه في عام 2017، شهد صندوق زكاة اللاجئين التابع للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين نموًا استثنائيًا ليصبح منصة عالمية موثوقة وفعّالة للعطاء وفقًا للأحكام الشرعية، تحظى بثقة كبار العلماء والمؤسسات الدينية. ومن خلال هذا النموذج الرائد، وصل الدعم الحيوي إلى أكثر من 8.9 مليون لاجئ ونازح، مما أسهم في تلبية احتياجاتهم الأساسية وتعزيز صمودهم في وجه التحديات.

واليوم، يواصل الصندوق ترسيخ مكانته واكتساب زخم متزايد، مدعومًا بثقة المجتمع ومختلف الشركاء، وتوسّع حضوره عبر المنصات الرقمية، مثل تطبيق صندوق الزكاة للاجئين، إلى جانب استمرار سخاء المجتمع الإسلامي في مختلف أنحاء العالم.

# إفطار في الزعتري:
## مبادرة تعكس روح التضامن في الشهر الفضيل

هذا العام، أُطلقت مبادرة "إفطار في مخيم الزعتري" في الأردن، حيث جُسّد مشهد جميل من التضامن والوحدة. وبفضل طيبة المتطوعين من اللاجئين وجهودهم الرائعة، تم تحضير وتوزيع أكثر من 500 وجبة إفطار لذيذة على العائلات الأشد ضعفًا واحتياجًا.

# بارك الله فيكم!

في وقت شعر فيه الكثير من اللاجئين أنهم تُركوا ونسوا، كنت أنت سببًا في إدخال السعادة والطُمأنينة إلى قلوب آلاف الأسر اللاجئة خلال شهر رمضان.

لقد حملت عطاياك رسالة قوية: أنهم ليسوا وحدهم... بل هم مرئيون، مدعومون، ومحلّ اهتمام من مجتمع يحيطهم بالانسانية والتكافل. من وجبات دافئة إلى مأوى يضمن الأمان، تركت زكاتك وصدقاتك أثرًا لا يُنسى.

ومع اقتراب الأيام المباركة من شهر ذي الحجة واستعدادنا لعيد الأضحى، نواصل معًا حمل روح العطاء، لنصل بالمساعدة إلى الأسر النازحة المحتاجة، ونمنحها فرصة للعيش بكرامة، وأمل، واستقرار.

**مهدي زيداني**
مسؤول العمل الخيري الاسلامي